

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 19

محمد بن صالح العثيمين

طيب وهل من استواء الصفوف ان يتقدم الرجال ويتأخر الصبيان وهذا تاسع قال بعض العلماء ان هذا من تسوية الصفوف يعني من استوائها وكمالها ان يكون رجال البالغون هم الذين يلون الامام - [00:00:00](#)

وان يكون الصبيان في الخلف فاذا كان عندنا مئة رجل يمثلون صفا ومئة صبي يمثلون نصف الصف نجعل المئة الرجل الصف الاول ومئة الطفل الصف الثاني حتى لو تقدم صبي - [00:00:24](#)

الى الاول اخرناه لان استواء الصف ان يكون الرجال البالغون هم الامان واستدل واستدل لذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم يدني منكم طول الاحلام والنهي ولكن بهذا نظر بل نقول - [00:00:54](#)

ان الصبيان اذا تقدموا الى مكان فهم احق فيه من غيرهم في عموم الادلة الدالة على ان من سبق الى ما لم يسبق اليه احد فهو احق به والمساجد بيوت الله يستوي فيها عباد الله - [00:01:20](#)

فاذا تقدم الصبي الى الصف الاول مثلا وجلس فليكن في مكانه ولان ولاننا لو كنا بازاحة الصبيان عن المكان الفاضل وجعلناه في مكان واحد ادى ذلك الى لعبهم الى لاعبهم - [00:01:39](#)

لانهم ينفردون بالصف كل واحد يكلمه الثاني نعم او اذا خلط الامام حكوا او اذا سمعوا داخلا كذلك ثم مشكل اذا دخل الرجال بالغون بعد ان صف جماعة ها يرجعون - [00:02:02](#)

وهم في الصلاة مشكل نعم وان وان بقوا صفا كاملا امامهم فيا ويح من كان خلفهم فيشوشون عليه نعم لانه يجد هذا يتحرك وهذا يعبت وهذا يطالع قلم وهذا ظل ساعته وهذا صاحبه نعم وهكذا يشتغل اللي وراءه - [00:02:23](#)

ثم ان في تأخيرهم عن الصف الاول بعد ان كانوا فيه يؤدي الى امرين الى محظورين المحذور الاول كراهة الصبي بالمسجد لان لان الصبي وان كان صبيا لا لا تحتقره - [00:02:47](#)

فالشيء ينطبع بقلبه يقول انا جاي بصلي فرح اني توضيت عند هلي لابسة ثياب هالزينة وبعدين عقب ما يجلس في هذا ويصلي ما شاء الله انه يصلي نعم يعني المفروض - [00:03:07](#)

الى ثلث عشر سنة الى اربع عشر سنة الى خمس عشر سنة قلت ذولي يطلعون ورا نعم ثم في النهاية هيكل روح ورا تصور المسجد يعني حبه للمسجد لا شك انه ينقلب كراهة - [00:03:24](#)

كذلك بالنسبة للرجل المعين الذي اخرج من الصف يبقى هذا في عينه الى ان يموت وانا لا انسى رجلا نعم اي نعم على كل حال يبقى الانسان ما ينسى هذا الرجل - [00:03:42](#)

الى يوم القيامة لانه مثلا اخرجوا من من المكان هذا الحاصل ان هذا القول ضعيف واما قوله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي فمراد صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:02](#)

حت هؤلاء على التقدم لا اخراج الصغار من اماكنهم فصارت اوجه التسمية كم تسعة طيب في ايضا وجه رابع عاشر لكن وهو اقتداء كل يعني صف بمن امامه عند الحاجة - [00:04:20](#)

اذا كان صوت الامام خفيا ولا يبلغ احد فكل انسان كل صف يقتدي بمن امامه ولهذا قال العلماء اذا كان الانسان خارج المسجد لم يصح اتمامه بالامام الا ان يرى الامام او - [00:04:51](#)

بعض المأمومين لكن التسوية في الوجه الاول وهي تسوية المحاذة هذه واجبة على القول الصحيح قال المؤلف وتسوية الصف

الصف قول تسوية الصف هنا للعهد ولا العموم ها للعموم ولهذا عبر بعض الفقهاء - [00:05:10](#)

بقوله تسوية الصفوف الصف هنا اسم جنس يشمل جميع الصف الاول والثاني والثالث وهلم جرا وتسوية الصف طيب نعم نعم
تاخذ ايه والله هذا خطر هذا اقول هذا كلام خطر - [00:05:42](#)

هذا كلام خطر جدا لانه شبه تهكم بما قال الرسول عليه الصلاة والسلام هناك بعضهم ببعض. نعم. ويقول للرزاق يقصد اللتحام.
والناس يختلفون في قوله. الصحابة الثانية يعني ومنكبه بمنكبه - [00:06:14](#)

تحقيقا للتسوية والمراسلة لكن ليس كما يفعل بعض الناس الان يفحش رجليه حتى يضيق على من حوله مع مع ان الكتف بعيد من
الكتب الاخر هذا ليس من وانت لو وقفت طبيعيا - [00:06:45](#)

فان المناكر سوف يرص بعضها بعضا وكذلك سوف يرص بعضهم بعض لكن اللتحام لكن اذا كان يؤذي انا قلت لك قبل قليل ليس هو
الزحام تراص اللاجئ وخروجات الشيطان ايش سوى الزحام اللي يخلي الانسان يتحرك - [00:07:05](#)

يعني بعض الناس يزاحم حتى انه ما يمكن يسجد الا اذا المرصد هذا هو المطلق اقول ان اذا حصل من ذلك اذية فان اهل العلم
قالوا لا ترتكب الاذية - [00:07:23](#)

من اجل فعل المستحب بل تتفق عليه حتى قالوا في التورك لو ان الانسان اذا تورك في ادم جاره فان الافضل ان لا يتوقف الصوت
بين السواري يا شيخ الشيخ - [00:07:38](#)

النساء امام الرجال اذا سبأتي ان شاء الله تعالى في باب الجماعة انه ان الصلاة لا ترفع اذا كان امام المجالس يصلي اذا كنت هنا في
الموقع شعرت ان ان شخصا اخر اطلب مني ان اقدمه مكاني او انني ابقى - [00:08:01](#)

سمعتم؟ يقول اذا هل اوثر غيري بمكان الفراغ اجواء لا الا اذا كان في ذلك مصلحة مصلحتهم على مصلحة التقدم وقد ذكرنا فيما
سبق ان الايثار بالقرب قد يكون واجبا قد يكون حراما وقد يكون مكروها - [00:08:29](#)

فاذا كانت القرية واجبة فالايثار بها حرام. مثل لو كان عندك ماء يكفيك لكن لا يكفيك انت وصافي فهنا لا يجوز ان توتره بالماء لا
يجوز ان تؤثره بالماء لانك لان لانه يجب عليك - [00:08:57](#)

لانه يجب عليك ان تستعمل هذا النوع اما الايثار في السنن فكرهها اهل العلم قالوا يكره ايثار غيره بمكانه الفاضل لا قبول قالوا لان
ذلك ينبي عن رغبة عن الخير - [00:09:22](#)

لكن اذا كان هناك مصلحة مثل لو كان الذي قدم ابوك وتخشى ان لم تؤثرها يكون في نفسه شيء او كان انسان له فضل على الناس
باحسان مالي او غيره - [00:09:42](#)

واثرته فلا بأس ومن هذا ما يفعله الناس الان عندنا ايثار المؤذن بالمكاره لان كل الناس اللي الذين يفوت يدعون مكان المؤذن هذا
للمصلحة فلا بأس عجيب يظن انه ما ما احد الحين - [00:09:59](#)

شيخ بشيخ يطلب من الجماعة على التسمية يعني نعم اذا كان اذا كان الفرق واضحا كنهذرو واضحا فلا بأس لاجل بيان السنة
لان كثير من الناس الان يظنون ان لفظ العلم مطلقا - [00:10:26](#)

حتى احيانا ان يكمل الصف من اليمين ولا عندك من اليسار الا واحدة تشجيع الصف الى اذا كان صف واحد ما كانوا في الصف
متقدمين قديما نصف الصف متأخرين قليلا وجئت وجئت انا اصلي - [00:10:52](#)

ارتب المتأخرين لا والمتقدمين الصرصار قسامين الان حرص الا يحصل لا اله الا الله مثلا هذا في الصلاة نعم هذا الابيض هذا هذا
الابيض يأتون الناس يصفون هنا يأتون الناس يصفون هنا يعني - [00:11:17](#)

طبقة من القدم المتأخرون كثير نصف الصف قدام شوي ونصف الصف ورا شوي ركعة كثير تقع كثير تختلف في الذين الامام اختط
بالذي للامام مثلا اذا كنت من اليمين شف اللي على اليسار - [00:11:33](#)

قفل باليسار اذا كنت من الصف يقتد بالذي عن يمين لان اصل مبتدأ الصف مهو من اخره اذا اسبغ الوضوء وخرج الى المسجد كان
لهم بكل خطوة ان يرفع له بها درجة - [00:12:01](#)

قد لا يتوضأ الانسان في المسجد احيانا يكون في المسجد دورة مياه هل يحرم هذا العجين؟ الحديث انه يحرم يعني هناك فرقا بين
من يأتي يخرج من بيته متهياً للصراع - [00:12:23](#)
قبيل الانسان يأتي الى المسجد الان يتهياً للصلاة نشوف الجانب هذا ما نعم بالنسبة للفاظ ها سمعنا يعني محمد محمد بن عبد العزيز
- [00:12:36](#)